سليم بن قيس

[69] حياة سليم بن قيس الهلالي أبو صادق سليم - بالضم مصغرا (1) - بن قيس الهلالي العامري الكوفي. من خواص أمير المؤمنين والأمام الحسن والأمام الحسين والأمام زين العابدين عليهم السلام، وقد أدرك الأمام الباقر عليه السلام أيضا. ذكر ذلك البرقي والطوسي وابن النديم. (1) وقد أورده في أصحابهم كل من تعرض لترجمته من الرجاليين، مضافا إلى أن محتوى كتابه وأحاديثه أقوى شاهد على أنه من أصحاب الأئمة الخمسة المذكورين. (2) ب أصله من بني هلال بن عامر بطن من عامر بن صعصعة، من هوازن من قيس بن عيلان، من العدنانية الذين كانوا يقطنون الحجاز، وما زال قسم من عشيرتهم إلى عصرنا في المنطقة. (3) ب ولد سليم قبل الهجرة بسنتين (4)، وكان عمره عند وفاة رسول ا صلى ا عليه وآله إثنتي عشرة سنة. ولم يأت المدينة زمن رسول ا صلى ا عليه وآله ولا زمن أبي بكر، وإنما دخلها شابا في أوائل إمارة

---

(1). ضبطه البرقي في رجاله: ص 4، والنجاشي في رجاله: ص 6، والطوسي في فهرسته: ص 81 رقم 336 ورجاله: ص 91، والكشي في اختيار معرفة الرجال: ج 1 ص 321، والعلامة في خلاصة الأقوال: ص 82 و 86. (1). رجال البرقي: ص 4 و 7 و 8 و 9. رجال الشيخ: ص 43 و 68 و 74 و 91 و 124. الفهرست لابن النديم: ص 275. خلاصة الأقوال: ص 83. الأختصاص: ص 2. مناقب ابن شهر آشوب: ج 3 ص 201. استقصاء الأفحام: ج 1 ص 859. (2). يراجع في هذا الكتاب: الأحاديث 7، 10، 24، 26، 37، 38، 67، 69، 74، 76، ومفتتح الكتاب، بالأضافة إلى أن سليما روى أكثر من نصف أحاديثه (50 حديثا) عن أمير المؤمنين عليه السلام. (3). معجم قبائل العرب: ج 3 ص 1221. اللباب لابن الأثير: ج 3 ص 396. (4). يدل على ذلك الحديث 34 من كتاب سليم إذ يسأل أبان سليما عن سنه في أواخر وقعة صفين وهذا نصه: (قال أبان: وسمعت سليم بن قيس يقول: وسألته: هل شهدت صفين ؟ قال: نعم. قلت: هل شهدت يوم الهرير ؟ قال: نعم. قلت: كم كان أتى عليك من السن ؟ قال: أربعون سنة). فإذا علمنا أن وقعة الهرير كانت في العاشر من صفر سنة 38 (كتاب صفين لنصر بن مزاحم: ص 473) وهو آخر أيام صفين وعلمنا أيضا أن عمر سليم كان في تلك الوقعة أربعين سنة يكون النتيجة أن سليما ولد قبل الهجرة بسنتين وذلك بعد كسر 38 من 40.